International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (5) May 2024 الإصدار (3)، العدد (5)

اتجاهات النخبة السودانية نحو تغطية المواقع الإخبارية للحرب السودانية: دراسة ميدانية 2023م

انشراح عبد اللطيف حسن أحمد

قسم الإعلام، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة البحر الأحمر، بورتسودان، جمهورية السودان

ghassan999nm@gmail.com

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي اتجاهات النخبة السودانية المكونة من الأكاديميين، والإعلاميين، والسياسيين وقادة الرأي، نحو تغطية المواقع الإخبارية للحرب السودانية، والتي أثرت بشكل كبير علي المجتمع السوداني بكل مكوناته وحولت سكان العاصمة الخرطوم وبعض الولايات إلى نازحين داخلياً، ولاجئين في دول الجوار، وكان لوسائل الإعلام، وخاصة الوسائل الإلكترونية دوراً مهماً في متابعة ونشر المعلومات والأحداث المتعلقة بهذه الحرب، واعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي، باستخدام أداة الاستبيان، التي طبقت علي مجتمع الدراسة بطريقة العينة العمدية، والتي بلغ عدد مفرداتها (165)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- المواقع الإخبارية العربية جاءت في مقدمة المواقع التي تتابعها النخبة السودانية تليها المواقع السودانية، ثم المواقع العالمية.
- موقع أخبار السودان الأكثر تفضيلاً لدي النخبة السودانية بين المواقع الإخبارية الأخرى، حيث تلاه مواقع الصحف الإلكترونية، ثم موقع سودان تربيون.

وأوصت الدراسة بضرورة قيام المواقع الإخبارية بدورها الفاعل أثناء الأزمات، ونشر الوعي والاهتمام بالمعالجة الجيدة للازمات والصراعات في المجتمع، وإعلاء قيم الدقة والحياد والمصداقية، لاكتساب ثقة الجمهور وضمان تفاعله.

الكلمات المفتاحية: النخبة السودانية، المواقع الإخبارية، الحرب السودانية.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (5) May 2024 الإصدار (3)، العدد (5)

Attitudes of the Sudanese Elite Towards News Website Coverage of the Sudanese War: A Field Study 2023

Inshirah Abd Ellatif Hassan Ahmed
Department of Media, Faculty of Arts and Humanities, Red Sea University, Port Sudan, Sudan
ghassan999nm@gmail.com

Abstract

This study aimed to identify the attitudes trends of the Sudanese elite, consisting of academics, media Professionals, Politicians and opinion leaders, towards News websites coverage of the Sudanese war which greatly affected Sudanese society with all its components. It turned the residents of the capital city Khartoum and some states into internally displeased People and refugees in neighboring countries. And the media, especially electronic platforms played an important role in following up and disseminating information and events related to this war. The study relied on the survey method using a questionnaire tool that was applied to the study population using a purposive sampling method, the number of which was (165) items. The study reached the following results:

- Al Arabia News sites come first on the sites followed by the Sudanese elites followed by Sudanese sites then international sites.
- The study recommended the necessity of the News websites playing their active role during crises spreading awareness and interest in the good handling of crises and conflicts in Society, and upholding the values of accuracy, neutrality and credibility in order to gain the public's trust and ensure its interaction.

Keywords: Sudanese Elites, News Sites, Sudanese War.

المقدمة

احتلت المواقع الإخبارية علي شبكة الإنترنت الصدارة بين وسائل الإعلام الحديثة، وتعد هذه المواقع من أفضل وأهم الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها النخب في تغطية الأحداث والحصول علي

المعلومات، نظراً لما تتمتع به من إمكانيات تكنولوجية هائلة في جمع الأخبار وتقديمها بشكل يتسم بالفورية، الأمر الذي جعل كثير من المتابعين يفضلونها علي وسائل الإعلام الأخرى واعتبارها المصدر الرئيسي لمعرفة الأخبار والمعلومات حول أهم الأحداث، فهي الوسيلة التي تشتمل أخبارها علي النصوص، والصور وملفات الصوت ومقاطع الفيديو، فضلاً عن خاصية التفاعل مع الأخبار الواردة علي الموقع وإمكانية الرد والتعليق، ومراسلة كاتبيها، ونسخها لإعادة نشرها، وتقوم هذه المواقع الإخبارية بإفراد مساحة كبيرة للأزمات والأحداث المهمة التي قد تشغل الرأي العام العالمي والإقليمي، وتعتبر الحرب السودانية أحد أهم الأحداث التي شهدها هذا العام، والتي لم تتوقف رحاها حتي أعداد هذه الدراسة، وقد تعالت درجة اعتماد النخبة السودانية علي هذه المواقع وما تنشره من أخبار ومعلومات عن الحرب علي هذه المواقع الإخبارية لما لها من تأثيرات كبيرة حول إمكانية أن تكون حرباً أهلية طويلة الأمد قد تمتد الي دول الجوار، ومآلات ذلك علي السودانيين وهروبهم كلاجئين خارج بلدهم ونازحين في الداخل من ويلات الحرب التي خلفت آثار اجتماعية واقتصادية، لا يمكن حصرها، وبما أن النخبة السودانية تتولي صياغة وتشكيل الرأي العام وتلعب دوراً جوهرياً وأساسياً في التأثير في المجتمع سواء النخبة الأكاديمية وما تحدثه من تأثير علي الشباب الجامعي وتشكيل اتجاهاتهم من خلال العملية التعليمية ، أو النخبة السياسية ودورها في التأثير علي مجريات الأمور وصناعة القرار السياسي ، خاصة وان هذه الحرب تدور حول مصالح وأهداف سياسية تؤثر بصورة مباشرة علي مستقبل السودان، أو النخبة الإعلامية لما لها من قدرة علي التأثير علي كافة شرائح المجتمع وخلق رأي عام معين من خلال ما تبثه من أفكار ومعلومات وتوجهات معينة.

مشكلة الدراسة

اعتماد النخبة علي وسائل الإعلام أثناء وقوع الأزمات والصراعات له أهمية كبري، لا سيما المواقع الإخبارية الإلكترونية، فامتلاكها لقدرات تكنولوجيا متقدمة وتوظيفها للإنترنت وإمكانياته في تقديم الأخبار ونشر المعلومات عن القضايا والموضوعات التي تهم الرأي العام، وتسهم في تشكيله من خلال شرح و تفسير لهذه الأحداث بهدف التأثير علي الجمهور، ومن هذه الأحداث الحرب التي يشهدها السودان حالياً، والتي أفرزت واقعاً مريراً انعكس سلباً علي كل السودانيين، في أمنهم وسلامهم وعيشهم، فقتل من قتل منهم وهرب البقية ما بين نازح داخلياً، ولاجئ في دول الجوار.

وباعتبار أن النخبة هي القطاع الأبرز في المجتمع ويمتلك القدرة على تقييم ما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية من خلال تغطيتها وتناولها للحرب السودانية، من هنا تتحدد مشكلة الدراسة والمتمثلة في رصد اتجاهات النخبة السودانية (الأكاديمية والسياسية والإعلامية) ومدي اعتمادها على المواقع الإخبارية الإلكترونية في تغطيتها للحرب السودانية، ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي:

ما اتجاهات النخبة السودانية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية في تغطيتها للحرب السودانية؟

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى عدد من الاعتبارات:

- إن الدراسة تعالج موضوعاً لازال قائماً وهو الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.
- تبحث الدراسة في دور وسائل الإعلام أثناء الأزمات بالتطبيق على المواقع الإخبارية الإلكترونية.
- تأتي هذه الدراسة لإثارة اهتمام الباحثين بالقيام ببحوث تزامنية عن الظواهر والقضايا التي تحدث في المجتمع، الأمر الذي يسهم في تقديم نتائج مهمة وآنية، وتمثل مرجعاً للمعالجة وتلافي الآثار الناتجة عنها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في تعرض النخبة للحرب السودانية عبر المواقع الإخبارية، ودوافع اعتماده عليها من خلال:

1. التعرف على مدي اهتمام النخبة السودانية بمتابعة تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية للحرب السودانية
2. التعرف على المواقع الأكثر اهتماماً بتغطية الحرب السودانية من وجهة نظر النخبة السودانية.
3. التعرف على أكثر المواقع الإخبارية السودانية تفضيلاً لدي النخبة السودانية.
4. التعرف على كيفية إدارة المواقع الإخبارية للحرب السودانية.
5. التعرف على حجم الثقة الذي توليه النخبة السودانية للمواقع الإخبارية في تناولها للحرب السودانية.

منهج وأداة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة منهج الدراسات الوصفية التحليلية، ويعرف المنهج الوصفي بأنه (أسلوب من أساليب التحليل المرتكز علي معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الحصول علي نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية لتنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (سمير حسين،1976:59)[8].

[8] حسين، سمير، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، مصر، مؤسسة دار الشعب، 1976م، ص59

كما يهدف هذا المنهج إلى تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي متكامل للظاهرة أو المشكلة تقوم علي الحقائق المرتبطة بها (مصطفي، احمد: (2009:51)[8].

وتم استخدام صحيفة الاستبيان والتي تعتبر الأداة الأمثل لهذا النوع من الدراسات، وتعرف بأنها (مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف او الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال دراسة مشكلته البحثية (قنديلجي،201:2018) [8].

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من النخبة السودانية واختيرت العينة بأسلوب العينة العمدية، حيث بلغت (165) مفردة من السودانيين شملت أكاديميين، وسياسيين وقادة رأي، وإعلاميين.

حدود الدراسة

تم جمع المعلومات في فترة الحرب، بين شهري أغسطس ونوفمبر2023م.

الجدول رقم (1): يوضح مواصفات عينة الدراسة

المتغير	الفئة	ك	%
النوع	ذكر	128	77,57
	أنثى	37	22.42
السن	30 -35	12	7,27
	35 -40	23	13,93
	40 -45	43	26,06
	45 فأكثر	87	52,72
نوع النخبة	سياسى	55	33,33
	إعلامي	55	33,33
	أكاديمى	55	33,33
المستوي التعليمي	ثانوي	8	4,84
	جامعي	102	61,81
	فوق الجامعي	55	33’33

[8] ابو بكر، مصطفي، محمود، احمد عبد الله اللحلح، مناهج البحث العلمي، دار الجامعية للكتب، 2009، الإسكندرية، ص 51
[8] قنديلجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، درا اليازوري للنشر والتوزيع 2018م.2011، ص ص377-498.

مصطلحات الدراسة

مفهوم المواقع الإخبارية الإلكترونية: هي مجموعة من النوافذ على شبكة الإنترنت تعرض الأخبار المستخدمة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصين بالموقع، أو نقلاً عن مواقع أخري، وقد يقوم بعضها بعقد بروتكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى (الدليمي2010 :173)[8]، إجرائياً يقصد بها المواقع الإخبارية الإلكترونية العالمية والعربية والسودانية.

النخبة: ورد مفهوم النخبة في عدد من المعاجم اللغوية بأنها هي (المختار من كل شيء) (الوجيز 607:1990)[8]، كما عرفت بأنها (المجموعة المنتقاة، والتي تعد بمثابة أفضل عناصر المجتمع، وفي هذه الدراسة نقصد بها النخبة السودانية المكونة من الأكاديميين والسياسيين والإعلاميين.

الحرب السودانية: هي الحرب التي نشبت بين القوات المسلحة بقيادة رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة الفريق عبد الفتاح البرهان وبين قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وذلك في الخامس عشر من أبريل 2023.

الدراسات السابقة

1. دراسة دعاء فتحي سالم (2012) هدفت للتعرف علي اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لأحداث ما بعد ثورة 25 يناير (دراسة نظرية التماس المعلومات)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها إن المواقع الإخبارية الإلكترونية علي شبكة الإنترنت ،جاءت في الترتيب الأول من حيث اعتماد الصفوة عليها في متابعة أحداث ثورة 25يناير 2011 وتطوراتها، كما أظهرت النتائج ارتفاع معدل الاتجاهات الإيجابية نحو معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لأحداث ما بعد الثورة ،وذلك علي مستوي موقف الدراسة.
2. دراسة خالد حسين Khalid Al-Hussein(2020) مدي استخدام الصفوة السياسية الأردنية للمواقع الإلكترونية ومدي تأثير ذلك علي القضايا المتعلقة بصنع القرار السياسي والفساد، وتم تطبيق الدراسة علي عينة عمدية قوامها 206مبحوث من مستخدمي هذه المواقع وذلك لتحديد الذي لعبته المواقع الإلكترونية في توفير المعلومات المتعلقة بالفساد في الأردن، وأثبتت الدراسة ارتفاع معدل النخب السياسية للمواقع الإلكترونية لمتابعة القضايا التي تشغل اهتمام الرأي العام، كما وجدت الدراسة أن المواقع الإلكترونية بما تحمله من معلومات وأخبار يمكنها أن تؤثر علي صنع القرار السياسي خاصة إذا كانت هذه الأخبار تعبيراً صريحاً عما يدور في ذهن الجماهير حيال قضية معينة شغلتهم في الآونة الأخيرة .

[8] الدليمي، عبد الرزاق (2010) الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ص 173.
[8] المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة 1990، ص 607.

3. دراسة ابراهيم فرج (2006)، بعنوان "اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام أثناء الأزمات: أزمة تفجيرات (دهب) نموذجاً". وهدفت الدراسة إلى معرفة مدي اعتماد الشباب الجامعي علي وسائل الإعلام أثناء الأزمات بالتطبيق علي أزمة تفجيرات دهب بسيناء، بينت الدراسة ارتفاع نسبة متابعة الشباب الجامعي لأحداث تفجيرات دهب من خلال وسائل الإعلام (التلفزيون، القنوات الفضائية والصحف) كما جاءت القناة الأولي (85,5%) من أهم قنوات التلفزيون المصري، بينما حصلت الجزيرة والCNN علي نسبة (88,6%)، (40,8%) علي التوالي، وتعددت المصادر التي يلتمسها الشباب الجامعي في متابعة الأزمة، وأن هنالك دالة إحصائية بين التماس المبحوثين من الشباب الجامعي لموضوعات أحداث تفجيرات دهب وتعرضهم لوسائل الإعلام.
4. دراسة أميرة محمد (2014) استهدفت الدراسة التعرف على اتجاه النخبة نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي الأمن القومي في بعده (السياسي) العسكري، الاقتصادي، الفكري، الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة التقييم المتوازن لدي النخبة حول دور مواقع التواصل في التوعية بالأمن القومي، وتتمثل المشكلة الحقيقية في فكر مستخدميها والقائمين عليها، وكان الفيسبوك من أكثر المواقع خطورة علي الأمن القومي.
5. دراسة ندية عبد النبي القاضي (2017)،بعنوان الكشف عن اتجاهات النخبة المصرية الأكاديمية والإعلامية والسياسية نحو إدارة المواقع الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، ولتحديد مدي التهديد المجتمعي الذي تسيره التغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع فيمصر ، وقد تم تطبيق الدراسة علي عينة قوامها 225 مبحوثاً، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن جميع أفراد العينة يتعرضون للمواقع الإخبارية بنسبة 100%، والغالبية العظمي منهم 58,7% يتعرضون لها بشكل دائم، أما أسباب متابعة النخبة لهذه المواقع فجاء في الترتيب الأول لفهم الأحداث بنسبة 9,2%، كما جاءت اتجاهات النخبة نحو الأداء المهني لإدارة المواقع الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، وأن المواقع الإخبارية لم تقدم المعلومات الكافية عن هذه الأحداث في الترتيب الأول، هذا وقد أثبتت الدراسة أن هنالك علاقة ارتباطية بين تعرض النخبة المصرية للتغطية الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر بالمواقع الإخبارية واتجاهاتهم نحو التغطية.

الاستفادة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية:

ترتبط دراسة اعتماد النخبة السودانية علي تغطية المواقع الإخبارية للحرب السودانية علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، والتي يفترض أنها تزودهم بالمعلومات السليمة والحقائق الثابتة وتساعدهم علي تكوين رأي عام صائب ومتوازن خاصة أثناء الأزمات، وهو ما يعني أن الإعلام يسعي إلى الإقناع عن طريق توفير المعلومات والحقائق والأرقام والإحصائيات، واستناداً علي ما سبق يمكن القول

أن الجمهور لا يعتمد علي إعلام لا يعبر عنه أوعن واقعه وأفكاره، خاصة في أوقات الأزمات، فهو ينتظر الكثير ويضع ثقته فيها، ويمكن توظيف نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام وتطبيقها من خلال توظيف فروض النظرية حتي بمكن فهم العلاقة بين المواقع الإخبارية الإلكترونية والنخبة السودانية.

"وتعود نشأة نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام إلى حقبة السبعينات، وهي قائمة علي وجود علاقة قوية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي ". (مكاوي والشريف 2000،ص125)[8] ، ويعتمد الجمهور وفق هذه النظرية علي وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية: الفهم، والتوجيه، والتسلية والترفيه.

تأثير وسائل الإعلام على الجمهور: ينتج عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام عدة تأثيرات منها:

- تأثيرات معرفية Cognitive effect: وهي تلك التي تحاول إزالة الغموض الناتج عن النقص في المعلومات وتناقضها وتشكيل الاتجاهات.
- تأثيرات وجدانية Affective effect: مثل الفتور العاطفي أو زيادة الخوف والقلق وزيادة الشعور بالاغتراب.
- تأثيرات سلوكية Behavioral effect: وهي خاصة بالتغيير في السلوك نتيجة للتغيير في المعارف والوجدان.

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، زاد تأثير وسائل الإعلام على تصوراتهم وسلوكياتهم، كما أن اعتمادهم على وسائل الإعلام يتغير مع تغير البيئة.

- كلما كان النظام الإعلامي في المجتمع قادر على إشباع حاجات الجماهير، كلّما زاد إقبال الجمهور على وسائل الإعلامية.

- يختلف مستوى إقبال الجمهور على وسائل الإعلام، وفقاً لهدف الجمهور واتجاهاته.

المواقـع الإخبارية الإلكترونية:

هي مواقع تنشر الأخبار والتقارير والتحقيقات والمقالات والإعلانات، والمواقع المرئية والمسموعة وتوفر المجلات والكتب الإلكترونية، وتسهم في تقديم أحدث التقنيات بالعالم الافتراضي من خلال النشر الإلكتروني. وتقوم مواقع تجميع الأخبار بتجميع وتصنيف الارتباطات من المصادر الإخبارية وتوفير محتويات ملائمة للصيغة الرقمية للتجميع.

[8] حسين عمار مكاوي، وسامي الشريف، نظريات الإعلام، القاهرة 2000 الدار المصرية واللبنانية.

مميزات المواقع الإخبارية الإلكترونية:

1. تعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الخبر، إذ تشمل الكلمة المطبوعة، والصور الثابتة والمتحركة، وتقنية الصوت.
2. تعدد المصادر.
3. التحديث المستمر على مدار الساعة.
4. إمكانية البحث داخل الموقع أو شبكة الإنترنت.
5. سهولة الوصول الي نوعيات معينة من الأخبار، من خلال خريطة الموقع.
6. ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة.

ويمكن تصنيف أنواع المواقع على شبكة الإنترنت من حيث المحتوي الذي يتم بثه عليها كما يلي:

- مواقع الأخبار العامة :وهي تغطي مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك السياسة والترفيه والرياضة والأحداث الجارية.
- مواقع الأخبار المتخصصة :وهي تركز على مجالات محددة، مثل التكنولوجيا أو الصحة أو الأعمال.
- مواقع الأخبار المحلية :وهي تغطي الأحداث التي تحدث في منطقة محددة، مثل المدينة أو الولاية.
- مواقع الأخبار الإقليمية :وهي تغطي الأحداث التي تحدث في منطقة أكبر، مثل منطقة خليجية أو قارة.
- مواقع الأخبار الدولية :وهي تغطي الأحداث التي تحدث في دول أخرى.
- مواقع التجميع الإخباري :وهي تجمع روابط من مصادر إخبارية متعددة وتنشرها في مكان واحد.

الحرب السودانية (نزاع السودان):

هو نزاع مسلح بدأ في الخامس عشر من إبريل 2023بين القوات المسلحة التي يقودها عبد الفتاح البرهان وبين قوات الدعم السريع تحت قيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وتركزت الاشتباكات في يومها الأول في العاصمة الخرطوم (ولاية الخرطوم)، وخصوصاً في محيط القصر الرئاسي، وفي مطار الخرطوم الدولي، لكنها امتدت في الأيام اللاحقة لمدن وبلدات أخري تقع في ولايات ثابتة وتحديداً الولاية الشمالية، وولايات دارفور (الشمال والجنوب والشرق والغرب).

تسببت هذه الاشتباكات في تفاقم الوضع الإنساني في السودان، وفي موجات نزوح كبيرة، كما نجم عنها حتى 15/ سبتمبر 2023 مقتل أكثر من أربعة آلاف من بينهم مئات المدنيين، كما، وأكثر من ستة مليون سوداني باتو على شفا المجاعة.

تميزت هذه الاشتباكات في أسبوعها الأول بتبادل الاتهامات بين الطرفين المتناحرين بخصوص تلقي دعم خارجي، حيث ذكرت قوات الدعم السريع في بيان لها يوم 16 أبريل أن قواتها تعرضت لقصف من طائرة أجنبية في بورتسودان، ولازالت هذه الحرب مستمرة حتى إعداد هذه الدراسة، حيث تحولت مدينة بورتسودان إلى العاصمة الإدارية، ومقراً لرئيس وأعضاء مجلس السيادة السوداني، وجميع الوزراء والوزارات والإذاعة والتلفزيون، وعدد من قادة الحركات المسلحة وغيرها من الجهات التنفيذية.

الدراسة الميدانية

2. وتيرة استخدام النخبة للمواقع الإخبارية

الجدول رقم (2): يوضح وتيرة استخدام النخبة للمواقع الإخبارية

المتغير	الفئة	ك	%
أهم المواقع التي تستخدمها النخبة السودانية	المواقع السودانية	36	21.8
	المواقع العربية	109	66.06
	المواقع الأجنبية	20	12.1
أكثر المواقع الإخبارية السودانية تفضيلاً لدي النخبة	أخبار السودان	89	53.93
	سودان تربيون	32	19.39
	باج نيوز	0	0
	كوش نيوز	9	4.45
	مواقع الصحف الإلكترونية	35	21.2
معدل متابعة النخبة السودانية للمواقع الإخبارية	مرتفع	60	36.36
	متوسط	98	59.39
	منخفض	7	4
اهتم بالتغطية الإخبارية للحرب السودانية في المواقع الإخبارية الإلكترونية	بدرجة كبيرة	144	87.27
	بدرجة متوسطة	19	11.5
	بدرجة منخفضة	2	1.21
مدي ثقة النخبة السودانية في المواقع الإخبارية الإلكترونية	ثقة كبيرة	5	3,03
	ثقة متوسطة	92	55,75
	ثقة منخفضة	34	20,6

تشير بيانات الجدول أعلاه الي أن المواقع العربية احتلت المرتبة الأولى من حيث الاستخدام من قبل النخبة السودانية حيث بلغت نسبتها 66,06%، تليها المواقع السودانية بنسبة 21,8%، فيما تأتي المواقع الأجنبية بنسبة ضعيفة حيث بلغت 12,12%.

ويوضح الجدول السابق أن مواقع أخبار السودان هو الموقع الأكثر تفضيلاً لدي النخبة السودانية بنسبة 53,39%، حيث يعتبر من المواقع متعددة المصادر، فضلاً عن تصنيف أخبارها وفق المدن والأقاليم السودانية، تلاه من حيث الترتيب مواقع الصحف الإلكترونية بنسبة بلغت 21,2%، ويأتي

موقع كوش نيوز بنسبة بلغت 4,45% كأقل نسبة، فيما لم يحظى موقع باج نيوز أي تفضيل لدي النخبة السودانية.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن ما يقرب من نصف العينة يتابعون المواقع الإخبارية أحياناً بمستوي متوسط بنسبة 59,39% كأعلى نسبة، يليه في المرتبة الثانية من يتابعون بمعدل مرتفع 36,36%، وفي المرتبة الثالثة انخفضت نسبة المتابعة للمواقع الإخبارية بنسبة 4%، وهذه النتيجة تشير الي ارتفاع من يتابعون المواقع الإخبارية ،نظراً لقدرتها علي نشر الأخبار العاجلة قبل نشرها في الوسائل الإعلامية الأخرى وتتفق هذه النتيجة مع (عبد الحكم، دعاء 955:2020)، و(عبد الفتاح ،وليد377:2011)، حيث جاءت نسبة متابعة النخبة للمواقع الإخبارية بمستوي متوسط في الترتيب الأول .

وعن مدي حرص النخبة السودانية بالتغطية الإخبارية للحرب السودانية في المواقع الإخبارية، تشير بيانات الجدول السابق أن كل المبحوثين مهتمون بتغطية المواقع الإخبارية للحرب السودانية وقد جاء في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة من يهتمون بدرجة كبيرة 87,27% تليها ثانياً وبنسبة 11,5% من يهتمون بدرجة متوسطة ،وفي المرتبة الثالثة من يهتمون بدرجة منخفضة بلغ نسبة 1,21%، وهذه تعتبر نتيجة منطقية وموضوعية وتتفق مع ما توصل اليه (Mazurollee1993 ,p681)[8] بأن الجمهور يحرص علي متابعة تغطية الأزمات، وان هذا يختلف من جمهور لآخر حسب طبيعة الأزمة التي تكتسب أهمية لدي جمهور معين فيبدأ متابعتها بكثافة) .

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى أن النخبة السودانية تثق في المواقع الإخبارية حيث بلغت نسبة من يثقون بدرجة متوسطة 55,75% كأعلى نسبة ، تلتها نسبة 20,6 % ممن يثقون في هذه المواقع بدرجة ضعيفة، وهذا يشير إلى عدم رضا الجمهور عن هذه المواقع و يرجع ذلك الي عدة عوامل (توضحها نتائج الدراسة لاحقاً)، وقد أكدت بعض الدراسات أن الجمهور يفاضل بين الوسائل التي تعرض المعلومة بشكل محايد Wilson (2012) ، وان الثقة والمصداقية مرتبطة لدي الجمهور بعدة عوامل منها الموضوعية والبعد عن التحيز ، فيما جاءت النسبة متدنية ممن يثقون في هذه المواقع بدرجة كبيرة بلغت 3,03% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mehrakip2009:p311)[8] التي أوضحت أنه بالرغم من تزايد اعتماد الجمهور علي الإنترنت مع مرور الوقت كمصدر سريع وسهل للمعلومات، إلا أنه لاتزال

[8] . Mazurollee, A.and Sjoberg, L, (1993) Sounding the Global Alarm: Evironmental Issuesin the U.S National News, Social Studies of Science, Volume 23Pp681-720

[8] . Davood Mehraki; Musa Abu Hassan & Muhamed Sham Shakat (2009), News midia credibility of the internet and television, Euro.J.Social Sci.,11,1.,pp311-325

هناك درجة من عدم الثقة في مصادر معلومة الإنترنت حيث احتمالات خطأ المعلومة وارد – خاصة وأنه لا توجد آلية تضمن مراجعتها والتحقق منها بشكل فعال .

3. أسباب ودوافع اعتماد النخبة على المواقع الإخبارية لمتابعة الحرب السودانية

الجدول رقم (3): يوضح أسباب ودوافع اعتماد النخبة على المواقع الإخبارية لمتابعة الحرب السودانية

الرقم	دوافع النخبة السودانية لمتابعة أزمة الحرب بالمواقع الإخبارية	ك	%
10	فهم أبعاد وحيثيات الحرب السودانية بشكل أفضل	165	100
11	متابعة تطورات ومستجدات الحرب السودانية	153	92.7
12	تكوين الآراء حول أزمة الحرب السودانية	16	9.69
13	جمع المعلومات والبيانات والإحصائيات عن أزمة الحرب السودانية	12	7.27
14	إدارة النقاش حول أزمة الحرب السودانية	29	17.57
15	معرفة مختلف وجهات النظر حول هذه الحرب	37	22.42
16	معرفة كيف تتعامل الدولة مع هذه الحرب	29	17.57
17	معرفة تبعيات هذه الحرب ومستقبل السودان في ظلها	67	40.60
18	رؤية هذه الأزمة من منظور مختلف	27	16.36

توضح النتائج التفصيلية للجدول السابق على أن من أسباب ودوافع اعتماد النخبة على المواقع الإخبارية لمتابعة الحرب السودانية جاءت كالتالي:

- **جاء أولاً: فهم أبعاد وحيثيات الحرب السودانية**، أوضحت بيانات الجدول أن اعتماد النخبة على المواقع الإخبارية لفهم أبعاد وحيثيات هذه الحرب بلغ نسبة 100%، وربما يرجع ارتفاع نسبة سبب الفهم إلى أهمية موضوع الدراسة، وخطورة هذ الحرب على السودان، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بهنسي 2004)، والتي توصلت نتائجها إلى بروز هدف الفهم في المرتبة الأولي من دوافع المبحوثين في الأزمات.
- **ثانياً: معرفة تطورات ومستجدات الحرب السودانية**، وقد بلغت نسبة 92.7% ممن يعتمدون على المواقع الإخبارية لمعرفة تطورات ومستجدات الحرب السودانية.
- **ثالثاً: معرفة تبعيات هذه الحرب ومستقبل السودان في ظلها** حيث جاء الدافع اعتماداً على المواقع الإخبارية لمعرفة تبعيات هذه الحرب وتأثيرها على مستقبل السودان بنسبة 40,60%
- **رابعاً: معرفة مختلف وجهات النظر حول هذه الحرب**، وقد أظهرت بيانات الجدول أن 22,42 % يتابعون لمعرفة مختلف وجهات النظر حول هذه الحرب.
- **خامساً: معرفة كيف تتعامل الدولة مع هذه الحرب**، وقد بلغت نسبة من يعتمدون من النخبة على المواقع الإخبارية 17,57%.
- **سادساً: إدارة النقاش حول الحرب السودانية**، وقد أظهرت بيانات الجدول أن نسبة اعتماد النخبة على المواقع الإخبارية للتمكن من إدارة النقاش حول أزمة الحرب السودانية بلغت 17,57%.

- **سابعاً: رؤية هذه الحرب من منظور مختلف،** أوضح الجدول السابق أن نسبة اعتماد النخبة على المواقع الإخبارية لرؤية هذه الحرب من منظور مختلف جاءت. %16,36.
- **ثامناً: تكوين آراء حول هذه الحرب،** أشارت بيانات الجدول أن تكوين آراء حول هذه الحرب بالاعتماد على المواقع الإخبارية بلغ ما نسبته 9,69% منهم.
- **تاسعاً: جمع المعلومات والبيانات والإحصائيات عن أزمة الحرب السودانية** توضح بيانات الجدول السابق أن نسبة اعتماد النخبة على المواقع الإخبارية لجمع معلومات وبيانات وإحصائيات عن الحرب السودانية بلغت 7,27%.

4. مسببات الحرب السودانية من وجهة نظر النخبة:

الجدول رقم (4): يوضح مسببات الحرب السودانية من وجهة نظر النخبة

الرقم	مسببات الحرب السودانية	ك	%
19	تقسيم السودان للاستفادة من ثرواته	165	100
20	تنفيذ أجندة خارجية لإفشال السودان وإسقاطه	165	100
21	إجهاض اتفاق السلام مع الحركات المسلحة، وإحياء الحرب الأهلية والتطهير العرقي	16	9.69
22	إفشال المسار السياسي الذي تتحرك فيه الدولة	33	20
23	تدمير الجيش السوداني	20	12.1
24	محاولة الحزب الحاكم السابق العودة مرة أخري إلى للحكم	61	36.96
25	إفشال ثورة ديسمبر الشعبية	53	32.1
26	القضاء على الارادة السياسية للشعب وإحكام السيطرة عليه	76	46.06

توضح بيانات الجدول السابق أن النخبة متفقة بأن هنالك مسببات لقيام الحرب في السودان وقد جاءت كالاتي:

أولاً: تقسيم السودان للاستفادة من ثرواته:

أشارت بيانات الجدول السابق أن نسبة 100% من النخبة يرون أن سبب الحرب هو تقسيم السودان للاستفادة من ثرواته.

ثانياً: بتنفيذ أجندة خارجية لإفشال السودان وإسقاطه:

وقد رات نسبة 100% من النخبة أن هذه الحرب جاءت بتنفيذ أجندة خارجية لإفشال السودان وإسقاطه.

ثالثاً: القضاء على الإرادة السياسية للشعب وأحكام السيطرة عليه:

وفق بيانات الجدول السابق أن 46,06% من النخبة يرون أن من مسببات هذه الحرب القضاء على الإرادة السياسية للشعب وإحكام السيطرة عليه.

رابعاً: محاولة الحزب الحاكم السابق العودة للحكم مرة أخري:

بحسب بيانات الجدول السابق أن ما نسبته 36,96 % من النخبة السودانية يروون أن محاولة الحزب الحاكم السابق العودة للحكم مرة أخري هي من مسببات هذه الحرب.

خامساً: إفشال ثورة ديسمبر الشعبية:

بينت بيانات الجدول السابق أن نسبة من يرون من النخبة أن الحرب قامت بسبب إفشال ثورة ديسمبر الشعبية، والتي انطلقت في العام 2018، بلغت 32,1%.

سادساً: إفشال المسار السياسي:

كما أشارت بيانات الجدول موضحة أن نسبة 20% من النخبة يرون أن إفشال المسار السياسي للدولة هو أحد مسببات هذه الحرب.

سابعاً: تدمير الجيش السوداني:

أشارت بيانات الجدول السابق أن نسبة 12,1% من النخبة يرون ان هذه الحرب تهدف إلى تدمير الجيش السوداني.

ثامناً: إجهاض اتفاق السلام مع الحركات المسلحة، وإحياء الحرب الأهلية والتطهير العرقي:

وقد وضحت بيانات الجدول السابق أن 9,69% من النخبة يجدون أن من مسببات هذه الحرب هو إجهاض اتفاق السلام، وإحياء الحرب الأهلية والتطهير العرقي، ورغم أن النسبة الضعيفة التي حققها هذا السبب، إلا أنها تعتبر نتيجة موضوعية وتتفق مع الواقع الذي يعيشه السودان من صراع أهلي وتطهير عرقي خاصة في ولايات ومدن غرب السودان.

الجدول رقم (5): يوضح مقياس اتجاهات النخبة السودانية نحو تغطية المواقع الإخبارية للحرب السودانية

الرقم	اتجاهات النخبة نحو تغطية المواقع الإخبارية للحرب السودانية	ك	%
27	أعطت الأولوية والاهتمام الإعلامي المطلوب للحرب في السودان	152	97.57
28	اعتمادها علي مصادر موثوقة لنشر الأرقام والإحصائيات	9	5.45
29	انتهجت الحيادية في تناول موضوعات الحرب السودانية	12	7.27
30	عملت على تحليل الأحداث وتفسيرها بصورة منطقية	18	10.90
31	تعدد مصادر المعلومات وتوفرها وفر تغطية متكاملة لأحداث الحرب السودانية	18	10.90
32	تقوم بدحض الشائعات من خلال التغطية الدقيقة والموضوعية	6	3.63
33	سلطت الضوء على جميع الجوانب المتعلقة بالحرب السودانية	78	47.27
34	تنوع الأشكال الصحفية لعرض مجريات الحرب السودانية	48	29.09

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق حول اتجاهات النخبة السودانية نحو كيفية تناول المواقع الإخبارية الإلكترونية للحرب السودانية، وجاءت كالآتي:

- **أولاً:** نسبة 97,57% من النخبة السودانية يرون أن المواقع الإخبارية الإلكترونية أعطت الأولوية والاهتمام الإعلامي المطلوب للحرب في السودان.
- **ثانياً:** أشارت بيانات الجدول السابق أن نسبة 47,27% من النخبة السودانية يرون أن المواقع الإخبارية استطاعت أن تسلط الضوء على جميع جوانب الحرب السودانية.
- **ثالثاً:** أوضح الجدول السابق أن النخبة السودانية بنسبة 29,09% رأت أن هنالك تنوع في الأشكال الصحفية التي عرضت مجريات الحرب السودانية.
- **رابعاً:** بين الجدول السابق أن النخبة السودانية بنسبة 10,90% وجدت أن المواقع الإخبارية الإلكترونية، تعددت مصادرها وذلك مكنها من توفير تغطية متكاملة عن الحرب السودانية.
- **خامساً:** أشارت بيانات الجدول السابق أن المواقع الإخبارية الإلكترونية عملت على تحليل وتفسير الأحداث بصورة منطقية بنسبة 7,27%.
- **سادساً:** فيما أوضحت بيانات الجدول السابق أن 5,45% من النخبة يرون أن المواقع الإخبارية الإلكترونية عملت على تحليل أحداث الحرب وتفسيرها بصورة منطقية.
- **سابعاً:** كما أشارت بينات الجدول أن 3,36% من النخبة يرون أن المواقع الإخبارية الإلكترونية تقوم بدحض الشائعات من خلال التغطية الدقيقة والموضوعية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها

- اعتماد النخبة على المواقع الإخبارية لفهم أبعاد وحيثيات هذه الحرب بلغ نسبة 100%، وربما يرجع ارتفاع نسبة سبب الفهم إلى أهمية موضوع الدراسة، وخطورة هذ الحرب على السودان.
- اتفاق النخبة بنسبة 100% أن هذه الحرب جاءت بتنفيذ أجندة خارجية لإفشال السودان وإسقاطه.
- أكدت الدراسة ارتفاع معدلات المتابعة للنخبة السودانية واعتمادها على المواقع الإخبارية الإلكترونية، حيث بلغت نسبة من يتابعون المواقع الإخبارية بمعدل متوسط 59.39%، ومن يتابعونها بمعدل مرتفع بلغت نسبتهم 36,36%، في مقابل من يتابعونها بمعدل منخفض بلغ 4% فقط، وهذه النتيجة تشير الي أهمية المواقع الإخبارية أثناء الأزمات.
- احتلت المواقع العربية موقعاً متقدماً على المواقع الأخرى، حيث أكدت النخبة السودانية حرصها على متابعتها بنسبة بلغت 66,06%، فيما جاءت متابعة المواقع السودانية بنسبة 21,8%، وذلك في مقابل 12% فقط للمواقع الأجنبية.

- من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن موقع أخبار السودان هو الأكثر تفضيلاً من قبل النخبة السودانية حيث بلغ 53.93%مقارنة مع مواقع الصحف الإلكترونية 21%، وموقع سودان تربيون 19,39%.
- رصدت الدراسة مدي اهتمام النخبة السودانية واعتمادها على المواقع الإخبارية الإلكترونية لمعرفة الأخبار والمعلومات عن الحرب السودانية، فجاءت النسبة ارتفاع معدل الاهتمام بدرجة كبيرة حيث بلغ 87,27%.
- توصلت الدراسة إلى معرفة درجة ثقة النخبة السودانية في المواقع الإخبارية الإلكترونية، فوجدت من يثقون بدرجة متوسطة بلغت نسبتهم 55,75%، ومن ارتفعت ثقتهم في المواقع الإخبارية بلغت 20,6%، في مقابل 3% ممن يثقون بدرجة منخفضة في المواقع الإخبارية.
- من النتائج التي خرجت بها الدراسة أن النخبة السودانية بنسبة 100% اعتمدت على المواقع الإخبارية الإلكترونية لفهم أبعاد وحيثيات الحرب السودانية بشكل أفضل، بينما من يتابعونها بنسبة 92,7 % لمتابعة تطورات ومستجدات الحرب، وبلغت نسبة من يتابعون المواقع الإخبارية لمعرفة تبعيات هذ الحرب ومستقبل السودان في ظلها 40,60%، أما نسبة 22,42% يتابعونها بدافع معرفة مختلف وجهات النظر حول هذه الحرب، ومن يتابعونها من النخبة السودانية لمعرفة كيف تتعامل الدولة مع هذه الحرب بلغ 17.57%.
- توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن النخبة السودانية تتفق وبنسبة 100% بأن مسببات الحرب السودانية بسبب تقسيم السودان للاستفادة من ثرواته، وأنها اندلعت بسبب تنفيذ أجندة خارجية لإفشاله وإسقاطه، فيما يري 46,06%ان سبب الحرب يرجع إلى القضاء على الإرادة السياسية للشعب وإحكام السيطرة عليه، وقد جاءت نسبة 36,96% ممن يرون أن من أسباب الحرب محاولة الحزب الحاكم السابق العودة مرة أخري الي الحكم، و32,1% يرون أن إفشال ثورة ديسمبر الشعبية هو سبب رئيسي لاندلاع هذه الحرب في السودان.
- تري النخبة السودانية أن المواقع الإخبارية كانت إيجابية في تناولها للحرب السودانية حيث رأي 97,57%انها أعطت الحرب الأولوية والاهتمام الإعلامي المطلوب، فيما رأت ما نسبته 47,27% من النخبة أن المواقع الإخبارية سلطت الضوء على جميع الجوانب المتعلقة بالحرب السودانية، فيما وجد 29,09% أن تنوع الأشكال الصحفية كان من إيجابيات تناول المواقع الإخبارية للحرب السودانية.
- بينما اتفق بنسبة 10,90% بأن المواقع الإخبارية عملت على تحليل الأحداث وتفسيرها بصورة منطقية، وأن تعدد ووفرة مصادرها مكنها من تقديم تغطية متكاملة لأحداث الحرب السودانية.

التوصيات

- أهمية إدراك القائمين على المواقع الإخبارية لأهمية وخطورة هذه الوسيلة الإعلامية، ودورها في تكوين الراي العام، وضرورة أن يقوم عملها على المهنية التي تكسبها الاستمرارية والمنافسة الإعلامية.
- ضرورة قيام المواقع الإخبارية بدورها الفاعل أثناء الأزمات، ونشر الوعي والاهتمام بالمعالجة الجيدة للازمات والصراعات في المجتمع، وإعلاء قيم الدقة والحياد والمصداقية، لاكتساب ثقة الجمهور وضمان تفاعله.
- ضرورة أن تتجه المواقع الإخبارية السودانية إلى انتهاج سياسة تحريرية وإخراجية تتناسب مع احتياجات الجمهور السوداني.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. أبو بكر، مصطفي، محمود، احمد عبد الله اللحلح، مناهج البحث العلمي، دار الجامعية للكتب، 2009، مصر، الإسكندرية.
2. الدليمي، عبد الرزاق (2010) الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
3. الدليمي، عبد الرازق، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر، ط1، عمان، 2011.
4. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة 1990.
5. حسين، سمير، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، مصر، مؤسسة دار الشعب ،1976م.
6. حسين عمار مكاوي، وسامي الشريف، نظريات الإعلام، القاهرة 2000 الدار المصرية واللبنانية.
7. قنديلجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، درا اليازوري للنشر والتوزيع 2018م.2011.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

9. Stanly J. Baran & Dennis K. Davis "Mass Communication Theory Foundations &Future Ferment" (USA: Wads Wrath, Poblishing Company,1995) p22.
10. Ball-Rokeach, S.J.,"A Theory of Media Power and Ahinking"IN: Mass Communication And Society, Vol: I, No:(1-2), Pp.5-40.
11. Mazurollee, A. and Sjoberg, L, (1993) Sounding the Global Alarm: Evironmental Issuesin the U.S National News, Social Studies of Science, Volume 23Pp681-720.

12. Sharon Wilson; P. Leong; C. Nge &N. Maing Hong (2012), Trust and credibility of Urban Youth on line news midia, Malysia, J. Comm 27(2), pp97-120.

13. Davood Mehraki; Musa Abu Hassan & Muhamed Sham Shakat (2009), News midia credibility of the internet and television, Euro.J. Social Sci.,11,1., pp311-325.

الرسائل والبحوث العلمية

1. عبد الحكم، دعاء، اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لأحداث ما بعد ثورة 25 يناير (دراسة نظرية التماس المعلومات)، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الإعلام: الإعلام وبناء الدولة الحديثة 1-2يوليو2012.

2. Khalid Al-Hussein "The Use of Social Media and Perceptions of Corruption Within the Jordanian Political Elite" IN: Technology IN Society 62, Faculty of Communication and Media Studies Cyprus International University, Turkey,2020. Availble At:https://pdf.Sciencedirectassets.Com/271744/1-S2.2.0-S0160791X20X00030/1—S2-&Type=Client

3. فرج، ابراهيم محمد 2006، اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام أثناء الأزمات (أزمة تفجير دهب نموذجاً، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثاني، المجلد 7، يونيو-ديسمبر، ص 59-121.

4. أميرة محمد محمد سيد أحمد 2014 (اتجاهات النخبة نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري، دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الإعلام، جامعة فاروس، مستقبل الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة، الإسكندرية.

5. ندية عبد النبي القاضي بعنوان "اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية المصرية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر" المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 16، العدد 3،2017، ص409.

6. بهنسي السيد 2004 دراسة ميدانية على طلاب الجامعات، المجلة المصرية لب حوث الراي العام، العدد (4) كلية الإعلام –جامعة القاهرة ص ص1-32.

7. عبد الحكم، دعاء، اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية، حرائق غابات الأمازون نموذجاً، جامعة الأزهر –كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، القاهرة، مجلة الزهراء العدد (30)2020، ص ص955-1058.

8. عبد الفتاح، وليد، مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، المجلة المصرية بحوث الإعلام، المجلد الثالث، جامعة القاهرة، العدد (37).

المواقع الإلكترونية

- اشتباكات –السودان -https://ar.wikipedia.org/wiki/2023
- عثمان، مزدلفة (15 أبريل 2023" .(قوات الدعم السريـع في السودان. من حليف للجيش إلى قوة متمردة - سياسة ."الجزيرة نت .مؤرشف من الأصل في 2023-04-22 . اطلع عليه بتاريـخ.2023-04-24
- www.aljazeera.net/news/2023/8/20/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D9%83 …
- http//www bbc/Arabic/middleest-65360440.
- https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfs0_N-A2EBjeYyhct0u0E1_o2NU2fJhPh-xE9F85zoC2WPYw/viewform?usp=sf_link
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B5%D9%86%D%8A%D9%81:%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9_%D9%88%D9%8A%D8%A8_%D8%A5%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A
https://ar.wikipedia.org/wiki20232023-12 اشتباكات السودان بورتسودان - العربية
- https://www.sudanakhbar.com/about-us,11:58am.